

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-802

سعد الشثري

قل ان يستولى الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب جامعه المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - [00:00:12](#)

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعه فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى احياء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعه طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - [00:01:08](#)

واهلوا طالب العلم للترقي في مرتبه. تمنح الجامعه حالياشهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو - [00:01:38](#)

هاتف صفر صفر تسعه ستة واحدهاربعة تسعه صفر اثنان اثنان تسعه الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسن - [00:01:58](#)

ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اخذ الله ولها وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمداما عبد الله ورسوله وصفيه وخليله. وخيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله - [00:02:20](#)

على صحبه وزواجه ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم ان نلقى الله جل جلاله اما بعد. فاهاها وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان. عبر وقناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر ناقش فيها ابرز المسائل - [00:02:35](#)

المناقشات والاشكالات في ابواب الفقه التي تهم الجميع. مشاهدينا في هذا البرنامج يسرنا ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري بداية نرحب بمعالي الشيخ اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. وسائل الله جل وعلا - [00:02:55](#)

وان يتقبل منا ومنهم صالح الاعمال. وان يوفقنا واياهم للاستعداد ليوم المعاد. اللهم امين. مشاهدينا في ابواب في باب الزكاة في كتاب الزكاة وفي ابوابه. وقد اخذنا حلقات ماضية وقد اخذنا في الحلقات الماضيتين بعدها - [00:03:15](#)

قلن في زكاة بهيمة الانعام انصبا زكاة الابل والحلقة الماضية زكاة البقر. فعلنا ان ندخل مستعينين بالله جل جلاله في هذه الحلقة في زكاة الغنم وانصبائها وما يتعلق فيها من احكام وما يستخرج منها وما يزكي وما لا يزكي - [00:03:35](#)

فعلنا ان نبدأ باذن الله جل وعلا في المقدار الذي يخرج فرضا من عدد زكاة الغنم وفي ماذا؟ يجب في في زكاة الغنم وما اقله وماذا يجب ان يستخرج؟ فعل الشيخ ان يبدأ مستعينا بالله في بيان مقدار زكاة الغنم - [00:03:55](#)

اسأله سبحانه ان يوفقنا واياه لكل خير وان يسدنا واياه للعلم النافع والعمل الصالح. افضل. الحمد لله رب العالمين والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فقد جاءت الشريعة في ايجاب الزكاة وجعلها ركنا من اركان دين الاسلام - [00:04:15](#)

بحيث لا يجوز لحاد ان يهرب منها او ان يدخل في ادائها والزكاة انما تجب في اموال مخصوصة هي اربعة انواع من المال اولها النقود وثانيها عروض التجارة والسلع المعدة للبيع. وثالثها الخارج من الارض ورابعها بهيمة الانعام - [00:04:38](#)

والمراد بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم وتقدم معنا الكلام عن زكاة الابل وزكاة البقر فيما مضى واما بالنسبة لزكاة الغنم فهي من الواجبات الشرعية. وقد جاءت النصوص متتابعة بايجاب الزكاة فيه - [00:05:03](#)

فيها وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ابل ولا بقر ولا لا يؤدي زكاتها الا انت يوم القيمة اسمن ما كانت ففقط اؤه باطلها - [00:05:26](#)

بقرونها اه ثم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى مصيره الى جنة او الى نار ويدل على ذلك رضا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه آن العمرو ابن حزم فيما يتعلق بالزكاة - [00:05:47](#)

حيث ذكر من الواجبات زكاة الاغنام وذكر الواجب فيها وقد ورد في الصحيحين من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتابا فيه انصباء الاغنام كافيه عن صعيبة وبهيمة الانعام وما ذكره وجوب الزكاة في الظلان - [00:06:08](#)
يماطل الظلان في ايجاب الزكاة الماعز. فان الماعز له احكام الظلان في آآ جميع الاحكام التي وردت في الشريعة ومن هنا فكما تجب الزكاة في الظلان تجب الزكاة في الماعز - [00:06:31](#)

هل يقتصر في ايجاب الظلان على الاهلية فقط او تجب على الوحشية التي تعيش في البراري. اما الاهلية فموطن اتفاق بين الفقهاء على ان الزكاة واجبة فيها واما الوحشية الاغنام الوحشية فقد وقع الاختلاف فيها - [00:06:51](#)

على ثلاثة اقوال مشهورة. القول الاول قول الامام احمد بن الزكاة تجب في الوحشية. قالوا لعموم النصوص الواردة بالزكاة في الاغنام والظلان. فانها لم تفرق بين نوع ونوع. في قول النبي صلى الله عليه وسلم في كل - [00:07:14](#)

بين شاه شاه يشمل اسم الشاة الاغنام الوحشية. ومن هنا تجب الزكاة فيها وهناك قول اخر قال به طائفة من اهل العلم بان الزكاة لا تجب في الوحشية. قالوا لانها لا تسمى - [00:07:34](#)

اعضاء النان ولا تسمى اغناما على الاطلاق. اه بنوه على اصل لهم يرجحونه في مسألة من اخرى بان الاضحية لا تجزء من آآ الوحشية بل بعضهم يقول بانها لا تسمى من بهيمة الانعام - [00:07:54](#)

وذهب الامام ابي ذهب الامام ابو حنيفة والامام مالك الى ان آآ الوحشية ان كانت اماتها اهلية وجبت الزكاة فيها. اما اذا لم تكن كذلك فانه لا زكاة آآ فيها. ولعل القول بايجاب - [00:08:13](#)

كانت اقوى وذلك لان النصوص الواردة في ايجاد الزكاة في بهيمة الانعام آآ عامه. هل يشترط في قيمة الانعام لتجب الزكاة فيها الصوم اه هل تجب الزكاة في غير السائمة من الاغنام او لا - [00:08:33](#)

هذه ايضا من مسائل الخلاف فعند جمهور اهل العلم ان السوم شرط في ايجاد الزكاة فهذا هو مذهب الامام ابي حنيفة والشافعي واحمد واستدلوا على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم في سائمة الغنم الزكاة. قالوا فدل هذا على ان غير - [00:08:53](#)
لا زكاة فيها واستدلوا على ذلك بما ورد في لفظ اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل اربعين شاة في سائمتها شاة ودل هذا على ان الواجب من الزكاة انما يجب في السائمة وهي التي ترعى. اما ما - [00:09:17](#)

اسوم فيه فانه لا زكاة فيه والامام ابو حنيفة لا يحتج بمفهوم المخالفه من هذه الاحاديث. وانما يرى ان السوم شرط لان الشريعة انما وردت بايجاب الزكاة في السائمة. واما غير السائمة فان اه فاننا لا نجيز الزكاة - [00:09:39](#)

فيها لان الاصل براءة الذمة وعدم لحقوق شيء من الواجبات بها. وعلى كل المؤدى واحد فعند ابي حنيفة والشافعي واحمد انه لا زكاة في غير آآ السائمة. وعند الامام ما لك رحمه الله ان الزكاة تجب - [00:10:01](#)

في آآ السائمة في السائمة وفي غير السائمة. وان السوم ليس شرعا آآ فيها. ولعل القول الاول ارجح وتقديم معنا ان المراد بالسائمة هي التي ترعى وتكتفي بنفسها في جلب طعامها او بعضه - [00:10:21](#)

ويشترط في الصوم ان يكون اكثر الحول فلو كانت سائمة في شهرين في ثلاثة اشهر فانه لا زكاة فيها. بل لا بد ان تكون سائمة اكثر من ستة اشهر ولا يشترط في الصوم ان تكتفي برعيتها. لو قدر انها تسوم او ترعى فيغنىها ذلك عن اه - [00:10:40](#)

ربع مأكلها ويحتاج صاحبها الى ان يأتي باعلاف لها ليكفيها ثلاثة ارباع من حاجتها فحينئذ يقال لها لهذه البهيمة السائمة لانها قد رعت ومن ثم تجب آآ الزكاة آآ فيها - [00:11:02](#)

بهيمة عندنا اليوم الاغنام ما كان اقل من اربعين من الاغنام فانه لا زكاة فيه. اذا النصاب في زكاة الاغنام هو اربعون شاة لو ملك

الانسان تسعه وثلاثين فانه لا زكاة فيها. لماذا؟ لانها لم تبلغ النصاب. فاذا - 00:11:22

بلغت اربعين وجبت الزكاة. يبتدأ الحول بملك آآ الأربعين. وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل اربعين شاة فدل هذا على ان ما كان اقل منها فانه لا زكاة آآ فيها - 00:11:46

ما هو الواجب في اربعين شاة هو جذع. يجب عليه الانسان شاة واحدة المخرج اذا ملكت اربعين وجب عليك ان تخرج شاة واحدة سواء كان من الأربعين الاولى التي تملكتها او اشتريتها بشرط - 00:12:06

ان تكون مماثلة للشياه التي عندك او تكون اطيب منها على خلاف اه سياتي في هل يجوز ان نخرج عن نصاب مالا من غيره من جنسه لعلنا نذكرها ان شاء الله فيما يأتي قد جاء في - 00:12:24

سويد ابن غفلة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليهم مصدقا ليخبرهم باحكام الزكاة فاعلمهم ان الأربعين شاء فيها شاة وان ما كان اقل من ذلك فانه لا زكاة آآ فيها. اذا - 00:12:44

الاربعون من الشياه فيها شاة واحدة. يستمر هذا الى مئة وواحد وعشرين. اذا ملك الانسان مئة وواحدا وعشرين فانه تجب فيها شاتان. باجماع اهل العلم وما بين الأربعين والمئة والعشرين لا يجب فيه غير الشاة الاولى لا يجب فيه غير الشاة الاولى. اذا الاوقاص -

00:13:04

لا زكاة فيها. اذا ملك مئة وواحدا وعشرين من الشياه فحينئذ يجب عليه ان يخرج اه شاتين واذا ملك مئتين وواحد من الشياه وجب حينئذ فيها ثلاث شياه ويستمر ذلك الى اربع مئة شاة يجب فيها اربع شياه. اذا ثم يستمر النصاب وتجب الزكاة في كل -

00:13:29

لمئة من الشياه شاة واحدة. اربع مئة فيها اربع اشياء خمس مئة فيها ست مئة فيها سبع مئة فيها وهكذا اه بعظ اهل العلم يقول بأنه من مئتين وواحد حتى اربع مائة لا زكاة فيها - 00:13:59

يعني هذا وقف كله مئتين وواحد فيها ثلاث شياه. يستمر الى اربع مئة اذا هذا الوقت مقداره مئتان كله لا زيادة اه فيه وآآ اه اذا ملك اربع مئة وجب عليها اربع شياه على الصحيح. بعظ اهل العلم يقول بان - 00:14:19

من مئة وواحد وعشرين الى ثلاث مئة هذا هو الواقع فثلاث مئة فيها ثلاث شياه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل مئة آآ في كل مئة وحينئذ ثلاث مئة فيها ثلاث شياه ومئتين وتسعة وتسعين فيها شاتان اه على هذا اه القول - 00:14:44

وهناك اقوال اخر المذهب مذهب احمد على ان مئتين وواحد فيها ثلاث شياه واربع مئة فيها اربع آآ شياه اه هذا بالنسبة الواجب. اذا اربعين فيها شاه نعم. مية وواحد وعشرين فيها. شاتان. شاتان. مئتين وواحد فيها. ثلاث شهور. ثلاث شياه. اربع مئة فيها. اربع شياه. اربع شياه وبعد ذلك - 00:15:09

تستقر الفريطة. القول الآخر له قوته ووجاهته يقول اربعون في اشأة مئة وواحد وعشرون فيها شاتان ويستمر ذلك الى ثلاث مئة فتجب فيها ثلاث شياه. اربع مئة فيها اربع شياه خمس مئة فيها خمس آآ شياه - 00:15:36

هذا بالنسبة لمقدار او بالنسبة للمال الذي تخرج منه الزكاة اما بالنسبة لصفة الشاة المخرجية في الزكاة فلا بد آآ ان تكون آآ يعني معتادة لا بد ان تكون قد تجاوزت السن المعتبر - 00:15:56

السن المعتبر في آآ الشياه انها تكون فوق ستة اشهر بالنسبة للظأن وفوق سنة بالنسبة الماعز. اذا الشياة يجوز اخراج جذع الظأن فيها. وهو الذي قد تجاوز ستة اشهر بينما الماعز لا يجوز ان يخرج الا ثني وهو الذي قد اكمل سنة وابتدأ في - 00:16:17

السنة الثانية. اما بالنسبة لاماكن حد من السن فليس فيه هناك حد معين بل يجوز اخراجها ولو مرت بشرط الا تعصف. الفقهاء يقولون لا يجوز اخراج كبيرة السن هي التي هي الهرمة - 00:16:45

قالوا لانها اصبحت عاجزة. اصبحت عاجزة والشريعة قد جاءت بجعل الفقراء تسكن اه قلوبهم برؤية جزء من المال الذي يملكه صاحب المال يصل اليهم. والخيار اذا وصل اليهم سكنت قلوبهم - 00:17:02

وما غيره فانه لا تسكن قلوبهم بذلك. وقد قال الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله

غنى حميد. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله - [00:17:22](#)
مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم. هكذا ايضا لا يجوز اخراج اه الشاة المعيبة التي فيها عيب وانما يخرج من جنس
ما له يخرج من جنس ما له وآآ قد ورد في الحديث ان النبي - [00:17:42](#)

صلى الله عليه وسلم نهى عن اخراج ذات العوار ذات العين والواو اما العوار فالمراد به ذهاب ضوء العين بخلاف العوار
فان المراد به اه العيب وآآ الضعيف من الاغنام ايضا لا يصح اخراجه. ومثل ذلك ايضا الصغيرة - [00:18:04](#)
لا يصح اخراجها في الزكاة. هذه كلها تتم احتسابها لكنها لا آآ يجوز اخراجها. فكبيرة السن والمعيبة والصغيرة والمريضة يتم
احتسابها في النصاب وتكميل النصاب لكن لا يجوز اخراجها في آآ الزكاة. وقد ورد عن عمر اعتد عليهم بالسخلة ولا تأخذها -[00:18:30](#)

منهم فالسخلة هي صغيرة السن. وقد ورد في اه آآ كلام ابي بكر انه قال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم عليه. فقال طائفة بان هذا يدل على جواز اخراج الصغيرة. واجيب عن هذا باوجه الالو ان الرواية -[00:19:01](#)

شورى لو منعوني عقالا والوجه الثاني ان المراد هنا المبالغة لا حقيقة اللفظ. والمراد الثالث القول الثالث يقول بان هذا اللفظ يريد به
ابو بكر ما اذا كان المال كله كذلك. فلو ملك الانسان اربعين من الشياه صغارا فحين - [00:19:27](#)
بهم صغارا فانحوا حينئذ يجوز له ان يخرج الزكاة من جنس آآ ما له لو قدر ان عنده آآ في النصاب هناك آآ ما هو مريض وهناك ما هو
صحيح فحين اذ - [00:19:50](#)

لا يجزي اخراج المريض بل للبد من اخراج الصحيح لكن لا يختاره من آآ مما له قيمة عالية وان انما يختار ما له قيمة متوسطة فيختار
على قدر قيمة المالين الصحيب الصحيح والمعيب - [00:20:10](#)

في مقابل ذلك هناك انواع من الاغنام لا يجوز للمصدق والعامل عامل الزكاة ان يخرجها ان يأخذ الزكاة منها من ذلك الحامل فلو كانت
الشاة حاملا فانه لا يجوز ان نأخذ الحامل في آآ الزكاة وذلك - [00:20:30](#)

بان هذا يؤدي الى آآ نقصان آآ او لاظرار آآ صاحب المال ثم لا يجزئه ان يخرج آآ الحامل او لا يجوز للمصدق ان يأخذ الحامل ومثل
هذا ايضا ما لو كانت آآ طرورة الفحل آآ استحقت ان يطرقها آآ الفحل - [00:20:53](#)

عما قريب باذن الله ستحمل وبالتالي اخذها من آآ صاحب المال في الزكاة يؤدي الى الاظرار آآ ومثل ذلك اه لو كانت نفيسة القيمة
عالية القيمة ويسمونها الكريمة فانه لا - [00:21:21](#)

لا يجوز اخذها في الزكاة. ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال اعلمهم ان الله افترض عليهم اه
صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك - [00:21:41](#)

انهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم. مما يدل على ان كريم المال ما له مكانة ومن وقيمة عالية فانه اه لا يجوز للمصدق ان ان
يأخذه في اه الزكاة آآ متى تكون الاغنام او غيرها من انواع بهيمة الانعام كريمة؟ هذا بانواع - [00:22:01](#)

من انواع الصفات منها ما لو كانت ذات لبنة كثير فانه حينئذ تكون كريمة غالبة نفيسة هكذا ايضا اذا كان آآ شكلها آآ تعجب به النفوس
ولها جمال فانه حينئذ هذا من كرام الاموال - [00:22:30](#)

ان الناس قد يبذلون زيادة من اموالهم في شراء ما كان آآ كذلك. هكذا ايضا لو كانت كثيرة اللحم فهذه من كرام اه الاموال وبالتالي لا
يجوز اخذها في الزكاة هكذا لو كانت كثيرة الصوف فانها من كرام - [00:22:50](#)

باموال وبالتالي لا يجوز اخذها في الزكاة من اه انواع الاغنام التي لا يجوز اخذها في الزكاة الاكولة والمراد بها السمينة التي
تعد للأكل فهي كثرة اكلها فسمنت وبذلك اصبحت معدة للأكل. فمثل هذه ايضا لا يجوز اخراج لا يجوز - [00:23:10](#)
زول المصدق ان يأخذها في الزكاة لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اياك وكرائم اموالهم. هكذا لو كان اه الواجب على الانسان ان
يخرج او المجزئ ان يخرج اه فحلا فان الفحل - [00:23:37](#)

آآ المعد للظراب لا يجوز اخراجه في آآ الزكاة وذلك لأن له قيمة ومكانة اه ويصبح اه نفيسا عند اصحابه كريما عندهم. ولذلك لا يجوز اخراجه في الزكاة. نعم مشاهدينا الكرام نستكمم باذن الله ما بقي معنا من مسائل في حلقة قادمة باذن الله. الشكر لله اولا ثم الشكر
موصول لشيخنا - 00:23:57

الشيخ سعد حفظه الله وفقه ورعاه ونفع الله بعلمه الاسلام والمسلمين ورفع الله مقامه ووالديه في عليين. مشاهدينا شكر لكم على
واسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد استفدنا من هذا الطرح وهذا العلم. واسأله ان يوفقنا للفقه في الدين. مشاهدينا تابعونا لمستكبر -
00:24:26

الى ما بقي من المسائل في هذا الباب وفي كتاب الزكاة في الحلقة القادمة نحن معكم باذن الله. فابقوا معنا وكونوا معنا ودمتم بخير.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية - 00:24:46

صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم
الشعري تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم -
00:25:07

من شتى ا أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدروس تسجيلية و المباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين
دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة يؤهل طالب العلم للترقى في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس
في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:25:30

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو
دوت اورج. هاتف صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:26:00
الاثنان قل ان يستولى الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - 00:26:20